من صحف مختلفة صدرت في هذه الفترة ، تقول البرافدا بتاريخ ١٥ اكتوبر ١٩٧٠ تحت عنوان « نحو سلام عادل » : « ويعتبر انه من الضروري توافر العدل في أي حل لأزمة الشرق الاوسط ، وذلك ليس من أجل اعتبارات معنوية فقط ، على الرغم ان العامل المعنوي يتمتع بأهمية بالغة . وانما لانه بدون توفر العدالة ، أي بدون ازالة آثار العدوان الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، وليس فقط بانهاء حالة الحرب ، وانما باحلال حالة السلام بين دول تلك المنطقة ايضا ، وكذلك بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني فانه لن يكون هناك حل ثابت ايا كان هذا الحل . لقد كتب فريدريك انجلز ان اغتصاب الالزاس ولو تاريخيا قد حول الحرب الى عامل ثابت في السياسة الاوروبية ، اليس ذلك مشابها تماما للقول بأن الاغتصاب من جانب اسرائيل للاراضي العربية يحول الحرب الى مستقبل لا مفر منه في الشرق الاوسط ؟ » . وبعد ان يشرح المقال المقترحات السوفياتية لحل ازمة الشرق الاوسط يأتي الى القول عن السياسة الاسرائيلية بالنسبة للاراضي المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ قائلا : « وكثيرا ما تتلاعب القيادة الاسرائيلية بالاقوال حول ما يسمى « بالحدود الامنة » . لكن واقع الامر يخفى تحت ستار التظاهر بالسعي لضمان « حدود آمنة » أطماع اسرائيل الجامحة في التوسع ، فمثلا تمادى رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي في الحديث الى درجة انه قال ان « الحدود الامنة » بالنسبة لاسرائيل هي نهر الاردن » .

وتقول البرافدا في عرضها لما جاء عن الشرق الاوسط في بيان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تحت عنوان « من أجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط » بتاريخ ٩ نيسان ١٩٧١ : « لقد دخل نضال القوى المحبة للسلام ضد العدوان الاسرائيلي الان مرحلة تميزت بالفضح التام للنوايا التوسعية للدوائر الحاكمة الاسرائيلية والاوساط الصهيونية » . وتتابع البرافدا قائلة بعد شرحها لمرونة الموقف الرسمي العربي من الحل السلمي : « أما الرفض العنيد من جانب الحكام الاسرائيليين لسحب قواتهم من الاراضي العربية التي اغتصبتها فليس الا تحديا سافرا للرأي العام العالمي ولقرارات الامم المتحدة » . وتنهي البرافدا عرضها قائلة : « ويعلن المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي ، بتطبيقه الثابت للسياسة اللينينية للسلام والصداقة بين الشعوب ، سوف يواصل على الدوام مساندته للقضية العادلة للشعوب العربية ، ضحايا العدوان الاسرائيلي ، ولجهودها الموجهة لاستعادة الحقوق السليبة ومن أجل ضمان حل سياسي عادل في الشرق الاوسط وفي دفاعها عن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » .

وفي آب ١٩٧٢ أصدرت وكالة انباء نوفستي كراسا يحتوي على مقالات ظهرت في الصحف السوفياتية في آب ١٩٧٢ تتناول العدوان الاسرائيلي ، وحركة المقاومة الفلسطينية ، والمحاولات الامبريالية لجر الدول العربية للقبول بالحلول الجزئية المنفردة مع اسرائيل ، يقول « ميدفيدكو » المعلق في صحيفة البرافدا تحت عنوان « النشاط التخريبي للامبريالية والرجعية ضد المصالح الوطنية للبلدان العربية » المنشور نقلا عن برافدا في منشورات وكالة نوفستي ص ١٣ ، يقول : « وتشوه الدعاية الامبريالية والصهيونية الوقائع تشويها صارخا في حملتها الافترائية والحاقدة التي تهدف للنيل من سمعة الاتحاد السوفياتي وسياسته الخارجية . ولكن هل يمكن اجبار العرب على نسيان من سلح الصهاينة الاسرائيليين واثار مرارا عديدة الاعتداءات ضد البلدان العربية ؟ » ويتابع « ميدفيدكو » مقاله في البرافدا قائلا : « ومن الذي اثار العدوان الاسرائيلي ضد البلدان العربية سنة ١٩٦٧ ؟ وأية طائرات قصفت مدنا وقرى عربية ؟ ومن هم الطيارون القادمون من العالم الجديد كمواطنين اسرائيليين يقضون خدمتهم